



جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المضهرة برقم (٥٢٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

دراسة لأسلوب أداء مؤلفات استيفان بينكنج Stephan Beneking
من خلال مجلد " ٢٤ نوكيتورن لعازف البيانو المبتدئ "

أ.م.د / عمرو عبدالحميد خليل

أستاذ مساعد تخصص بيانو بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

المقدمة :

ذكر أفلاطون أن " الموسيقى اقوي من أي شيء آخر في العالم ، حيث أهتمت الحضارات بالموسيقى كعنصر لتنمية سلوك أفراد المجتمع " *
وأيضاً أهتمت المؤسسات التعليمية بالارتقاء بمستوي المهارات العزفية للمبتدئين علي آلة البيانو من خلال البحث عن الأسلوب التربوي الذي يناسب طبيعة ومتطلبات العصر . وقد لاحظ الباحث أن الطالب المبتدئ لآلة البيانو يميلون إلي عزف الإلحان البسيطة الجذابة دون الاهتمام بتنمية المهارات والتقنيات العزفية التي تنمي الأداء وتفهم العمل الفني .
وقد رأي الباحث أن مؤلفات النوكيتورن عند استيفان بينكنج Stephan Beneking تتميز بالسهولة ومليئة بالمهارات والتقنيات العزفية التي تحفز الدارس علي الأداء وخاصة أن الدارس المبتدئ لم يتعرف علي مؤلفة النوكيتورن ولم توضع ضمن المناهج الدراسية لمرحلة البكالوريوس .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلي تفهم أسلوب أداء مجلد ٢٤ نوكيتورن من خلال دراسة استطلاعية لكل المجلد وذلك لتحديد:

- (١) التقنيات الأدائية لمجلد ٢٤ نوكيتورن للمؤلف استيفان بينكنج للمبتدئين .
- (٢) دراسة المهارات التي يحتوي عليها المجلد ووضع إرشادات عزفية للوصول بالدارس إلي الأداء الجيد .
- (٣) تصنيف مجلد ٢٤ نوكيتورن من حيث السهولة والتدرج في التقنيات إلي المستوي التعليمي لمرحلة البكالوريوس .

أهمية البحث :

إضافة إلي مقررات البيانو مؤلفة النوكيتورن لإستيفان بينكنج وإثراء المكتبة بمؤلفات حديثة ذات ألحان بسيطة تسهم في تنمية المهارات للعازفين المبتدئين للوصول إلي الأداء الجيد .

تساؤلات البحث :

- ما المهارات الأدائية التي يحتوي عليها مجلد ٢٤ نوكيتورن .
- ما الإرشادات العزفية المقترحة لأداء مجلد النوكيتورن عند استيفان بينكنج .

حدود البحث :

حدود زمانية : عام ٢٠١٥

حدود مكانية : ألمانيا

* - أحمد المصري " محيط الفنون " الجزء الثاني دار المعارف القاهرة ١٩٧١م ص١٣
١٣٣

إجراءات البحث :

• **المنهج** : قائم علي استخدام المنهج الوصفي التحليلي (تحليل محتوى)

• **العينة** : مجلد " ٢٤ نيكاتورن للعازف المبتدئ " عينة مختارة أرقام (١ ، ٢ ، ٤ ، ٦

، ٧ ، ١١ ، ١٩)

الأدوات :

(١) تسجيلات مسموعة ومرئية لمجلد ٢٤ نيكاتورن

(٢) استمارة استطلاع رأي الأساتذة المتخصصين في تصنيف المستوي التعليمي المناسب لعينة البحث .

(٣) استمارة استطلاع أداء السادة الأساتذة المتخصصين في تحديد لتقنيات والحلول المقترحة لعينة البحث .

المصطلحات :

النوكيتورن (Nocturne):

هي كلمة فرنسية تعني الليل ، وتذكر بعض المراجع أنها كلمة إيطالية Notturmo وتسمى بالألمانية Nachtmusikan وهي مؤلفة توحى بجمال الهدوء ليلا ، وتتميز بانها موسيقي رقيقة ذات أسلوب حالم أو عاطفي يمكن للمؤلف أن يستوحى فكرتها من أي مكان شاعري هادئ مثل الريف أو البحر أو ضوء القمر أو النجوم (Pery , Scholes 1980: 575)

التكنيك (Technique) :

هو المهارة العزفية الناتجة عن اكتساب المرونة الحركية وحسن التحكم في استخدام العضلات أثناء العزف (٩ : ٦)

المهارة (Skill) :

هو نشاط معقد يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة ، بحيث يؤدي بطريقة ملائمة (آمال صادق ، فؤاد أبوحطب ١٩٩٠ : ص ٣٥٠)

أسلوب الأداء Performance Style :

هو الصفة المميزة لعزف المؤلف الموسيقية والتعبير عنها تعبيراً واضحاً عن صفاتها وخصائصها المميزة والغرض الذي يريد المؤلف إيضاحه . (Martin Cooper 1978: 324)

ينقسم البحث إلي جزئين :

الجزء الأول : ويشمل كلاً من الدراسات السابقة والإطار النظري

الجزء الثاني : ويشمل الإطار التطبيقي

أولاً : الدراسات السابقة

• دراسة بعنوان : (نوكيتورن البيانو عند جون فيلد " دراسة تحليلية عزفية) *

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي أسلوب جون فيلد في أداء النوكيتورن وتحديد الصعوبات الفنية بها ، وكيفية تذليلها . وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لعينة مقصودة من مقطوعات النوكيتورن عند جون فيلد . وتوصلت الباحثة إلي أن الطريقة التي تساعد علي أداء مقطوعات الليليات أداءً سليماً هي تحليلها وتذليل الصعوبات ووضع الإرشادات اللازمة لطريقة أدائها وإخراجها علي الوجه الأكمل ، بحيث تساعد الطالب علي فهمها ، وبالتالي علي أدائها بطريقة صحيحة .

• دراسة بعنوان : (النوكيتورن عند جون فيلد وفريدريك شوبان) *

هدفت هذه الدراسة إلي إلقاء الضوء علي مؤلفه النوكيتورن ، ودراسة أوجه التشابه والاختلاف بين فيلد وشوبان في أسلوب تأليف النوكيتورن ، وذلك عن طريق التحليل العزفي لعينة مقصودة لبعض نماذج هذه المؤلفات عند كل منهما ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، توصلت الباحثة إلي مجموعة من النتائج منها ما يلي :

(١) إن النوكيتورن المبكرة لشوبان تعتبر امتداداً لنوكيتورن فيلد حيث أنها لم يكن بها صقل لل قالب ، ولا تطور للميلودي .

(٢) وصل شوبان بالنوكيتورن إلي أوج عظمتها عن طريق التطورات التي أدخلها عليها ، وربما يرجع هذا التطور إلي تطور الآلة الذي كان له أكبر الأثر في تقديم وتطوير المهارة العزفية وإظهار إتساع إمكانيات الآلة .

(٣) لولا أن النوكيتورن عند فيلد كانت ذات قيمة جوهرية، لما التفت إليها شوبان وأهتم بتطويرها ، ولا شك أن شوبان يرجع له الفضل في صقل قالب النوكيتورن .

• دراسة أجنبية بعنوان : (الارتجال في مؤلفات النوكيتورن " الليليات " لشوبان) *

هدفت هذه الدراسة إلي إظهار مكانة الارتجال بالنسبة لأسلوب شوبان ، حيث أن الارتجال كان لها اعتبار كبير ومكانه بارزة بالنسبة لجزء كبير من أسلوب أداء فريدريك شوبان . ويتضح ذلك في مؤلفات الليليات ، وهي موضوع الدراسة . فهذه المؤلفات غنية

* - إنعام سليمان صالح : نوكيتورن البيانو عند جون فيلد : دراسة تحليلية عزفية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٤ .

* - عفاف زكي سلاكة : النوكيتورن عند جون فيلد وفريدريك شوبان ، مجلة دراسات وبحوث - جامعة حلوان ، المجلد العاشر ، العدد الأول ، مارس ١٩٨٧

* - Bellman David Jonathan : Improvisation In Chopin's Nocturnes, Some Suggested parameters, DMA, Stanford University, 1990

بالارتجال والزرخارف اللحنية . ويعرض الباحث مدخل تاريخي لعزف ليليات شوبان يتضمن عزف الارتجال في تلك الفترة ولتحقيق ذلك كان علي الباحث أن :

١. يقوم بتعريف ودراسة كل المتغيرات الباقية المتاحة التي قدمها شوبان .

٢. دراسة التنوع والزرخرفة في مؤلفات الليليات كما نشرت بالضبط .

٣. دراسة طريقة شوبان في بناء زخارفه (حلياته) ومقاطععه اللحنية بوجه عام .

وكان أداء شوبان واستخداماته الجديدة للمبادئ التأليفية للقرن الثامن فريدة جداً في القرن التاسع عشر . وأسفرت هذه الدراسة علي النتائج التالية :

١. وجود زخارف (حليات) مبتكرة تتوافق مع المبادئ التي تكلمت عنها الباحثة .

٢. تتضمن هذه الدراسة إمكانات متنوعة بالنسبة لمواقف معينة في ثلاث ليليات مختلفة .

٣. تتضمن الدراسة أيضا نسختين كاملتين مزخرفتين لمؤلفة " الليلية " في سلم دو / ص ، والتي صنفت ونشرت بعد وفاته

دراسة بعنوان : (الصعوبات العزفية لمؤلفات النوكيتورن للبيانو عند شوبان وتشايكوفسكى وإمكانية التغلب عليها - دراسة مقارنة) *

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أوجه التشابه والاختلاف في مؤلفات النوكيتورن للبيانو عند كل من شوبان وتشايكوفسكى وذلك باستخدام الدراسة التحليلية العزفية لتحديد العناصر الموسيقية والصعوبات العزفية وكيفية التغلب عليها. وتوصلت الباحثة إلى الخصائص المميزة لتأليف النوكيتورن عند كل من شوبان وتشايكوفسكى كما حددت الصعوبات العزفية عند كل منهما مع اقتراح الحلول المناسبة لعزفها والارشادات اللازمة.

ثانياً : الإطار النظري

النوكيتورن :

النوكيتورن (Nocturne) هي كلمة فرنسية ، وتعني باللغة الإنجليزية (Of the Night) وباللغة الألمانية (Nachtstûh) وباللغة العربية (ليلية) أو شيء يتعلق بالليل (المساء) وتذكر بعض المراجع أنها كلمة إيطالية (Notturmo) ، وهي مؤلفة موسيقية توحى بجمال الليل الرومانتيكي الهادئ ، وتتميز بانها موسيقي رقيقة ذات أسلوب حالم أو عاطفي يمكن للمؤلف أن يستوحى فكرتها من أي مكان شاعري هادئ مثل الريف أو البحر أو ضوء القمر أو النجوم ، وهي بطيئة وذات طبيعة حالمة ، يكون فيها لحن اليد اليمني الرشيق ، الملئ بالحليات والزرخارف، مصاحب بالتآلفات المنقرطة في اليد اليسري، وعادة ما تأتي هادئة

* - أمل صالح محمد محمود : الصعوبات العزفية لمؤلفات النوكيتورن للبيانو عند شوبان وتشايكوفسكى وإمكانية التغلب عليها - دراسة مقارنة، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤ .

تأملية في طابعها أو خاصيتها ، ولكنها أحياناً قد تتغير قليلاً (838 : Latham, 2002)

واستخدم مؤلفو الفالس(*) مصطلح النوكيتورن في بعض مؤلفاتهم كما جاء في الحركة الثالثة للسيمفونية الانجليزية المسماة (Alondon Symphony) لفان وليامز (Vaughan Williams) وأطلق أيضا اسم النوكيتورن علي سلسلة الأغاني البريطانية بالأوركسترا عام ١٩٥٨ ، وظهر النوكيتورن (اغنية المساء) عند موتسارت كحركة انتقالية في سيرنادة (Serenada) مصنف K.V. 286 لآلة الهورن والأوركسترا .

وينتمي هذا النوع من المؤلفات إلي الفترة الرومانتيكية حيث أكتمل التطور من آلي الهاربسيكورد والكلافيكورد إلي آلة البيانو فورتي ، وأضيف لهم البديل الذي يعتبر اساس لأداء هذا النوع من المؤلفات . وقد ذكر ستانلي سدي (Sadie Stanley) أن أول من قام باستخدام هذه الليليات الاستخدام الصحيح لمعناها هو الموسيقي الأيرلاندي جون فيلد John Field (١٨٣٧ - ١٨٧٢) الذي قام بتأليف ثمانية عشرة مقطوعة لآلة البيانو في الفترة ما بين ١٨١٣ و ١٨٣٥ وتم نشر ثلاث منها في مدينة Leipzig في عام ١٨١٤ ، ثم ألحقه بنشر اثنين آخرين في نفس العام تحت عنوان رومانسي (Romances) أما مقطوعة الليلية رقم ٩ في سلم مي/ الكبير جاءت باختلافات طفيفة عن سابقتها نشرت تحت عنوان رومانس Romances في عام ١٨١٦ . أما من ناحية السرعة فأكثر سرعة يصل إليها هي Allegretto (Saide, Stanely 1980 : 269)

النوكيتورن في القرن العشرين :

وتتواصل مؤلفات النوكيتورن إلي ما بعد العصر الرومانتيكي ، حيث كتب بعض من مؤلفي القرن العشرين العديد منها ، مثل : " هندميث " Hindemith كتب متتالية لآلة البيانو عام ١٩٢٢ ، كما كتب " فان وليامز " Vaughn Williams مؤلفه Alondon Symphony عام ١٩١٤ والتي تم مراجعتها مرة أخرى في عام ١٩٢٠ ، وكتب بريتين Britten ليليه في مؤلفة Serenade لصوت التينور آلة الهورن مع الوترية ١٩٤٣ ، وكتب لنوكس بركلي Lennox Berkeley ليلية في الحركة البطيئة لمؤلفة Divertimento في سلم سي / الكبير (١٩٤٦)

*- الفالس : مقطوعة موسيقية للآلات تكتب في أسلوب الفوجا ، وبروح وصفية حركاته وحده وقد انتشرت في إنجلترا في القرنين ١٦ ، ١٧ وتمتلك الفانتازيا (٤٤ : ١١٧)

♦- السيرناده : مقطوعات غنائية ألقت لتعزف ليلا ، وتكون بمصاحبه الجيتار أو المندولين لتعبر عن الجو العاطفي (١٨ : ٢)

كما استخدم المؤلف الموسيقي بيلا بارتوك " Bartok " مصطلح النوكيتورن في الحركة الرابعة لمتتالية لآلة البيانو والتي كتبها تحت عنوان (Out of doors) في عام ١٩٢٨ ، حيث أظهر حساسية غير عادية بالنسبة لأصوات الطبيعة ، وحاكي فيها الضوضاء التي يصنعها الناموس ، والطيور ، ومخلوقات الليل الأخرى (٣٦ : ٨٣٩) ، (٤٣ : ٢٥٩)

نبذة عن المؤلف استيفان بينكنج

ولد استيفان بينكنج في برلين ١٩٧١ بألمانيا، وهو مؤلف معاصر له أكثر من ٤٥٠ عملاً موسيقياً لآلة البيانو . وحائز علي جائزة التأليف الموسيقي بالأسلوب الكلاسيكي الحديث والرومانتيكي لآلة البيانو ، وتتميز الحانه بالحدائثة والإبداع والتجديد أيضا ، ويغلب على ألحانه الطابع الحزين وهذا سبب جذب المستمعين والعازفين علي مؤلفاته في جميع أنحاء العالم .

المؤلفين المفضلين لديه - يوهان سباستيان- باخ - شوبان - شومان - فرانز ليست - ايريك ساتي ، وتعتبر اكثر أعماله شهره هي ٤٣ فالس حزين وفاز بالجائزة الأولى في المسابقة الدولية بألمانيا لنوع التأليف الكلاسيكي الحر عام ٢٠١٣ بالفالس رقم (٨)

أسلوبه :

يتميز أسلوبه في أن العازف مشترك معه في إخراج العمل الفني الموسيقي المدون حيث أنه منوط بكتابه الجانب اللوني والايقاعي أما الجانب التكتيكي والتعبيري يتركهم للعازف المؤدي مما يجعل المؤلفة الموسيقية تصبح كأنها أكثر من واحدة وذلك يرجع إلي إحساس المؤدي ومستوي تفهمه للحن والايقاع والسلم - ويقوم المؤلف بالتأليف لأعماله الموسيقية في صورة سلاسل متأثرا بموضوع معين أو بالطبيعة .

- وبالنسبة لمؤلفة النوكيتورن كان متأثراً بمؤلفات باخ ٢٤ نيكيتورن

أعماله لآلة البيانو:

يستعرض الباحث فيما يلي أهم أعمال المؤلف استيفان بينكنج لآلة البيانو :

- ٢٤ نوكيتورن (٢٠١٥) لعازفي البيانو الشباب
- ١٢ فالس حزين III (٢٠١٥) - رقصة الروافع (٢٠١٥)
- ٢٤ فالس حزين بيد واحدة فقط (٢٠١٤) - ١٢ لليد اليمنى واليسرى
- ١٠ فالس حزين ل ٢٠ اصبع (٢٠١٤) - ترتيبات لثنائي البيانو
- الفتاة الصغيرة مع المباريات (٢٠١٤)

- 24 - (2014) Adveniat قطعة نمط الباروك لوقت مجيء صامت وسلمي
- زهور الليل (٢٠١٤) - مستوحى من الزخارف النباتية بأسلوب حزين رومانسي
- الفتاة الكبرى والفتيات (٢٠١٤) - في ٨ أجزاء
- ١٠ نوكيتورن (٢٠١٣)
- المنمنمات للعمالقة (٢٠١٣)
- كتاب بعنوان " في البحث عن الوقت الضائع"
- زيتا في بلاد العجائب (٢٠١٣) - ٢٤ عزف بيانو للأطفال والمبتدئين
- ١٢ فالس حزين II بعنوان البحيرات (٢٠١٣)
- ١٢ فالكيريس (٢٠١٣)
- ١٨ بريليود بيد واحدة (٢٠١٣/٢٠١٢)
- تخليداً لذكرى باخ (2012) - أربعة تنويجات
- ١٠ فالس حزين (٢٠١٢)
- النمر الأسود والأبيض (٢٠١٢) - على مفاتيح بالأبيض والأسود فقط
- ٨ بريليود - التخيلات (٢٠١٢)
- ٣ رقصات على المياه الجليدية (٢٠١٢)
- ٢٤ أحلام غريبة (٢٠١١)
- مختلف الأحلام، الأحلام، الأناقة و الفانتازيات (١٩٩٨-٢٠٠٠)
- ٤ سوناتا (١٩٩٨)
- ١٢ نوكيتورن (١٩٩٧)
- سوناتا لإثنين بيانو (١٩٩٧)
- ٣ ريف الفرنسية (١٩٩٧)
- ٣ بالاد (١٩٩٦)

الإطار التطبيقي :

ويهدف إلي تقديم دراسة مجلد ٢٤ نيكيتورن للمؤلف استيفان بينكنج وتقديم الخطوات التدريسية المقترحة والإرشادات اللازمة لأداء مؤلفات العينة وذلك من خلال التحليل البنائي والعزفي للعينة المقترحة لتحقيق أهداف البحث والإجابة علي تساؤلاته .

المقطوعة رقم (١)

نوكتورن فى سلم دو الكبير Nocturne in c Major

السلم : سلم دو الكبير

الطول البنائي : ١٨ مازورة

السرعة : غير محددة

القالب : صيغة أحادية

الميزان : رباعي بسيط (4/4)

الصياغة اللحنية :

- تعتمد هذه المقطوعة على الايقاعات البسيطة ($\frac{1}{2}$, $\frac{3}{4}$, $\frac{1}{4}$) مع استخدام التقسيم الثلاثي الشاذ لايقاع النوار ($\frac{3}{4}$) وذلك في اليد اليمنى ، بينما استمر ايقاع ($\frac{1}{2}$) باليد اليسرى طوال المقطوعة عدا الموازير (م، ١٠م، ١٨م) حيث استخدم ايقاع الروند (0)



شكل رقم (١)

يوضح الموازير من (أناكروز م : ١٠م) واستخدام المؤلف للايقاعات البسيطة والتقسيم الثلاثي الشاذ على النوار

- استخدم المؤلف في اليد اليسرى الهارمونييات البسيطة (I , IV , V) بانقلاباتها
- ابتعد المؤلف في تدوينه لتألفات اليد اليسرى عن استخدام الخطوط الإضافية بتغييره المفتاح من (١٠م : ١٥م) ، كما يوضحه الشكل التالى :



شكل رقم (٢)

يوضح تغيير مفتاح فا بمفتاح صول فى اليد اليسرى لتجنب استخدام الخطوط الإضافية

- بالرغم من إحتواء المازورة الأولى علي النبر الرابع فقط من زمن المازورة (الأناكروز) إلا أنها لم تستكمل في المازورة الأخيرة (م ١٨) من المقطوعة ، أي أنها ليست المازورة المتكاملة ، وهذا أحد خصائص مؤلفات القرن العشرين .
- يغلب علي أداء المقطوعة الأداء المتصل (Legato) في شكل نغمات متتابعة سلمية صاعدة وهابطة وأربيجية في بعض الأحيان



شكل رقم (٣)

يوضح النغمات السلمية كما ظهرت بالموازير من أناكروز م ١ إلى م ٤



شكل رقم (٤)

يوضح النغمات الأربيجية كما ظهرت بالموازير م ١٣ إلى ١٤

- ظهر الأداء المنقطع (Staccato) علي نغمتين فقط بايقاع النوار في كل من (م ١٦ ، م ٢٠) كما في الشكل رقم (١) ، وفي المازورة (م ١١) كما في الشكل رقم (٢)

الإرشادات العزفية :-

- يراعي التدريب علي سلم دو الكبير وأربيجية بأشكال ايقاعية مختلفة .
- اقترح الباحث ترقيماً للأصابع لتسهيل الأداء علي الدارس تم فيه مراعاة وضع اليدين والأصابع وسهولة الحركة علي لوحة المفاتيح مع مرونة الأداء .
- اقترح الباحث ألواناً من التظليل تم فيها التنوع بين القوة واللين وأماكن الضغوط المناسبة

المقطوعة رقم (٢)

نوكيتورن رقم ٢ في سلم دو الصغير Nocturne no 2 In C Minor

التحليل البنائي :-

السلم : دو الصغير

الطول البنائي : ٣٢ مازورة

السرعة : غير محدودة

القالب : حر

الميزان : ($\frac{2}{4}$) برشاقة

الصياغة اللحنية :-

- تعتمد هذه المقطوعة علي الإيقاعات البسيطة في اليدين ($\text{♩}, \text{♪}, \text{♫}, \text{♬}, \text{♭}, \text{♮}, \text{♯}$) مع ظهور

إيقاع ($\text{♩}, \text{♪}$) في اليد اليمنى فقط .



شكل رقم (٥)

يوضح الإيقاعات المستخدمة في النوكيتورن رقم ٢

- ظهرت حلية التريل في الموازير (م٧ ، م١١ ، م١٢ ، م١٥ ، م١٦ ، م٢٩) علي

إيقاع النوار، كما ظهرت على إيقاع الكروش في آخر مازورة .



شكل رقم (٦)

يوضح حلية التريل على النوار والكروش في النوكيتورن رقم ٢

الإرشادات العزفية :

- يراعي التدريب علي سلم دو الكبير وأريجة بأشكال إيقاعية مختلفة .

- اقترح الباحث ترقيماً للأصابع لتسهيل الأداء علي الدارس تم فيه مراعاة وضع اليدين

والأصابع وسهولة الحركة علي لوحة المفاتيح مع مرونة الأداء .

- اقترح الباحث ألوانا من التظليل تم فيها التنوع بين القوة واللين وأماكن الضغوط المناسبة
 - مراعاة التطويل باستخدام الكورونا كما في الموازير (١٩ ، ٢١)
 - مراعاة تغيير المفاتيح في اليد اليسرى بين مفتاحي صول و فا.
- الصعوبات العزفية :-**


- أداء التقسيم الثلاثي الشاذ على إيقاع النوار ، وخاصة في الموازير (م ٢٠ ، م ٢١) والتي تبدأ بسكتة كروش ، حيث توحى عند أدائها مع اليد اليسرى بأداء السنكوب ،



شكل رقم (٧)

يوضح التقسيم الثلاثي الشاذ على إيقاع النوار في النوكيتورن رقم ٢

وللتغلب على هذه الصعوبة على الدارس أدائها بالنقر قبل الأداء على آلة البيانو للإحساس بالإيقاع داخلياً ثم غنائها ، أما بالنسبة للإيقاع في حالة السكتة فعلى الدارس أداء اليدين معاً بالنقر وغنائها للإحساس بالنتائج السمعي ثم أدائها على الآلة بسرعة بطيئة ثم الإسراع تدريجياً للوصول إلى السرعة المطلوبة في الأداء.

- أداء حلية التريل على النوار والكروش . كما جاءت في الشكل رقم (٦)
- وللتغلب على صعوبة أدائها على النوار على الدارس التدريب على أدائها في الشكل الإيقاعي () ثم التدرج في السرعة للوصول إلى أدائها على إيقاع الكروش . ويجب أن يكون الأداء من خلال الأصابع مع حرية حركة الرسخ المدونة مع مراعاة ترقيم الأصابع.
- المقطوعة رقم (٤)

نوكيتورن رقم ٤ في سلم دو # الصغير Nocturne No . 4 in C sharp Minor

التحليل البنائي :

السلم : سلم دو الصغير

الطول البنائي : ٢٠ مازورة

السرعة : غير محددة

ال قالب : ثلاثية A B A2

الميزان : ($\frac{3}{4}$) ميزان ثلاثي بسيط

الصياغة اللحنية :

الفكرة (A) : من مازورة (م : ١٠ ؛ م : ٤)

الفكرة (B) : من مازورة (م : م٤) وهي عبارة بها تطويل داخلي
الفكرة (A₂) : من (م٥ : م٢)

الفكرة (A) : من (م : م٤)

يعتمد أداء الفكرة A علي ايقاع () في اليد اليمني بأداء النغمات علي بعد ثلاثة هابطة ،
بينما اليد اليسري جاءت نغماتها علي ايقاع النوار وباداء النغمات الأربيجية ، ويتم أداء اليدين
في مفتاح صول



شكل رقم (٨)

يوضح الفكرة A في النوكيتورن رقم 4 (م : م٤)

الفكرة (B) : من مازورة (م : م٤)

يبدأ بمقدمة نغمات متتابعة بين الصعود والهبوط في اليد اليمني بالمازورة رقم (٥) ، وتعتمد
هذه الفكرة علي أداء النموذج الايقاعي () في اليد اليمني مع تكرار للنغمات عداد
الكروش الأخير ، بينما اليد اليسري فهي تعتمد على ايقاع () في أداء للنغمات الأربيجية



شكل رقم (٩)

يوضح الفكرة B في النوكيتورن رقم 4 (م : م٦)

- يلاحظ في اليد اليسري التغيير بين مفتاحي (صول ، فا) لتجنب استخدام الخطوط
الإضافية بكثرة ، وذلك لتسهيل القراءة والأداء لهذه النغمات

الصياغة اللحنية :-

- استخدام المؤلف الإيقاعات البسيطة
- اعتمد المؤلف علي النغمات السلمية والأربيجية في اليد اليمني بايقاعات ()
- في حين يغلب علي أداء اليد اليسري النغمات المزدوجة بايقاع البلانن والنوار، بينما النغمات الأربيجية بايقاع ()
- ومن الملاحظ ظهور حلية التريل علي إيقاعات مختلفة



شكل رقم (١١)

يوضح حلية التريل على النوار والكروش والبلانن

الإرشادات العزفية :-

- يراعي التدريب علي سلم فا الكبير بإيقاعات مختلفة
 - يقترح الباحث إتباع لترقيم الأصابع المقترح من الباحث لتيسير أداء المقطوعة .
 - يقترح الباحث مراعاة الدارس للأقواس اللحنية الموضوعة من قبل الباحث .
 - أقترح الباحث ألواناً من التظليل للتنوع في الأداء
 - أقترح الباحث السرعة المناسبة لأداء المقطوعة وهو Allegretto
 - يراعي تغيير المفاتيح داخل الموازير كما هو مدون بالموازير (م٢ ، ٤ ، ٧ ، ٩ ،
- (١١ ، ١٤)

المقطوعة رقم (٧)

النوكتيورن رقم ٧ في سلم مي بيمول الكبير Nocturne no 7 In E Flat Major

التحليل البنائي :-

الطول البنائي : ١٥ مازورة

السرعة : غير محدودة

ال قالب : أحادي

السلم : مي b الكبير

الميزان : (4/4)

الصياغة اللحنية :-

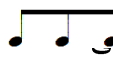
- اعتمدت هذه المقطوعة علي الإيقاع الثلاثي الشاذ للنوار .

- جاءت الموازير (١٠م : ١٣م) تكراراً للموازير (م : ١٣م) باستثناء نصف المازورة الأخيرة ولكن علي أوكتاف أعلي



شكل رقم (١١)
يوضح النوكيتورن رقم ٧

الإرشادات العزفية :-

- يراعي التدريب علي سلم مي بيمول الكبير بإيقاع
- وللتدريب علي أدائها والإحساس بها سواء في اليد اليمنى أو اليد اليسرى ، على الدارس التدريب على  بالتنقيير والمشى والتصفيق لتثبيت الإيقاع والإحساس الداخلي به .
- يقترح الباحث إتباع لترقيم الأصابع المقترح من الباحث لتيسير أداء المقطوعة .
- يقترح الباحث مراعاة الدارس للأقواس اللحنية الموضوعه من قبل الباحث .
- أقترح الباحث ألواناً من التظليل للتنوع في الأداء
- أقترح الباحث السرعة المناسبة لأداء المقطوعة وهو Allegretto

المقطوعة رقم (١١)

Nocturne no 11 In F Major النوكيتورن رقم ١١ فى سلم فا الكبير

التحليل البنائي :-

السلم : فا الكبير

الطول البنائي : ٢٠ مازورة

السرعة : غير محدودة

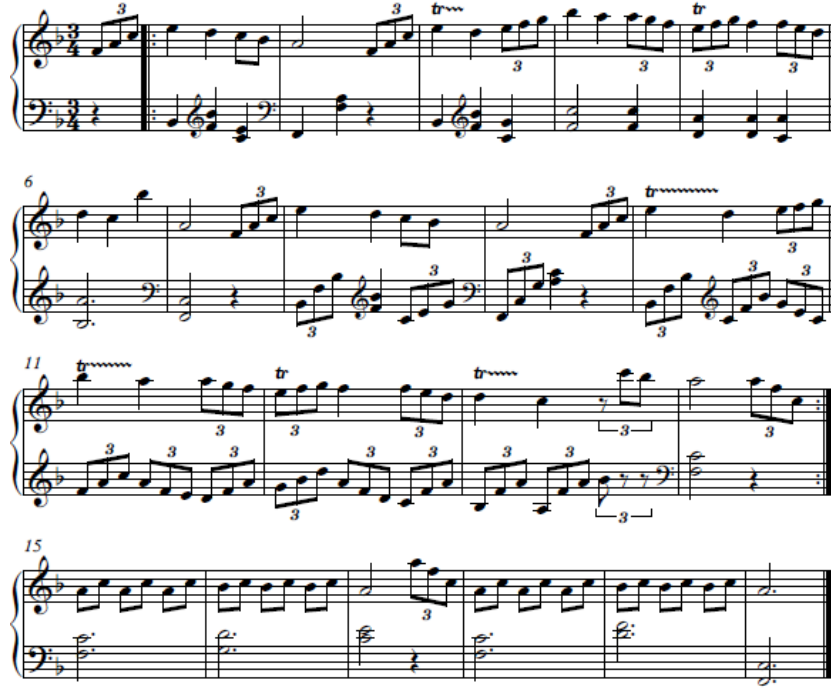
القالب : صيغة أحادية

الميزان : $\left(\frac{3}{4} \right)$

الصياغة اللحنية :

تعتمد هذه المقطوعة على الإيقاع الشاذ $\left(\frac{3}{4} \right)$ في الميزان الثلاثي البسيط بسيط $\left(\frac{3}{4} \right)$ مع استخدام الإيقاعات البسيطة وهى والنوار والكروش والنغمات الممتدة كالبلانش والبلانش المنقوط، واستخدم المؤلف في اليد اليسرى الإيقاع الثلاثي فالس بنغمات مزدوجة هارمونية من أناكروز $(١٣ : ١٤)$ ، وأيضاً من $(١٥ م : ٢٠ م)$ في حين $\left(\frac{3}{4} \right)$ إيقاع $()$ من $(٩ م : ١٤ م)$ ثم العودة .

أما بالنسبة لليد اليمنى تناول المؤلف الإيقاعات البسيطة والثلاثية من $(١١ م : ٢٠ م)$ طوال المقطوعة



شكل رقم (١٢)

يوضح النوكيتورن رقم ١١

تؤدي المقطوعة بالأداء المتصل سواء في اليد اليمنى أو اليد اليسرى كما ينوع المؤلف في أداء اليد اليمنى لنعلمات الشكل الآتي () في نعلمات متتابعة سلمية صاعدة أو هابطة وأيضا نعلمات أربيجية كما بالشكل السابق .

الإرشادات العزفية :-

- يراعي التدريب علي سلم فا الكبير بإيقاع ()
- يقترح الباحث إتباع لترقيم الأصابع المقترح من الباحث لتيسير أداء المقطوعة .
- يقترح الباحث مراعاة الدارس للأقواس اللحنية الموضوعه من قبل الباحث .
- أقترح الباحث ألواناً من التظليل للتنوع في الداء
- أقترح الباحث السرعة المناسبة لأداء المقطوعة وهو Andante

المقطوعة رقم (١٩)

Nocturne no 19 In A Minor Fur Annabella

النوكتورن رقم ١٩ فى سلم لا الكبير (مهداة إلى أنابيللا)

التحليل البنائي :-

السلم : لا الكبير

الطول البنائي : ٢٤ مازورة

السرعة : غير محدودة

ال قالب : صيغة ثلاثية (A, B , A₂)

الميزان : رباعي بسيط ($\frac{4}{4}$)

الصياغة اللحنية :-

- الفكرة (A) : تبدأ من (١م : ١٢م)
- الفكرة (B) : يبدأ من (١٣م : ١٦م)
- الفكرة (A₂) : يبدأ من (١٧م : ٢٤م)
- تعتمد هذه المقطوعة علي الايقاعات البسيطة () مع استخدام التقسيم الشاذ () في مازورتين فقط (٢م ، ١٧م)

الفكرة (A) :- من (١٣ : ١٢م)



شكل رقم (١٣)

يوضح الفكرة A في النوكيتورن رقم ١٩

- تبدأ هذه الفكرة بمقدمة في المازورة الأولى ، ويتم أدائها باليد اليمنى فقط .



شكل رقم (١٤)

يوضح المازورة الأولى مقدمة النوكيتورن رقم ١٩

- تؤدي هذه الفكرة بالأداء المتصل في اليدين
- استخدم المؤلف حلقة التريل علي إيقاع النوار والكروش والبلاش والبلاش المنقوط
- يوحى أداء المازورتين (٢ ، ٣) بأداء إيقاع الفالس
- ظهرت حلقة الأنتشيكاتور في بداية المازورة (٩م) في اليد اليمنى
- يغلب علي أداء المصاحبة باليد اليسرى أداء الباص البيرتو علي نغمات أربيجية مفرطة
- استخدم المؤلف إيقاع السدسية علي النوار في المازورة الثانية .

الفكرة (B) : يبدأ من (١٣م : ١٦م)

تعتمد هذه الفكرة على أداء النغمات الأربيجية سواء في اليد اليمنى أو اليد اليسرى ، مع الأخذ في الاعتبار المساحة الصوتية التي يتم الأداء فيها وذلك بملاحظة تغيير المفاتيح .



شكل رقم (١٣)

يوضح الفكرة B في النوكيتورن رقم ١٩

- يلاحظ الانتقال بين الأوكتافات لمسافة تقارب الأوكتافين أو يزيد كما هو واضح في الشكل السابق

الفكرة (A₂) : يبدأ من (١٧م : ٢٤م)



شكل رقم (١٣)

يوضح الفكرة A₂ في النوكيتورن رقم ١٩

- تؤدي هذه الفكرة بالأداء المتصل .
- لمس المؤلف في بداية الفكرة سلم لا الصغير باستخدامه علامات التحويل ثم عاد مرة أخرى لسلم لا الكبير .
- ظهر أداء إيقاع السدسية على النوار في المازورة (١٧م)

الإرشادات العزفية :

- يراعي التدريب علي سلم لا الكبير بإيقاعات مختلفة تتطابق مع الأشكال الإيقاعية التي تعتمد عليها المقطوعة .
 - يراعي التدريب علي سلم لا الصغير بإيقاعات مختلفة تتطابق مع ما جاء بالمازورة
- ١٧
- يراعي تدريب اليد اليسرى علي أداء الأربيجات والنغمات المفردة لتألفات الدرجة الأولى والرابعة والخامسة بانقلاباتها.

- يراعى التدريب علي أداء حلية التريل علي الإيقاعات التي كتبت عليها
- يراعى التدريب علي أداء حلية الاتشيكاتورا
- يراعى تدريب أداء اليد اليسري بالانتقال لمسافة تزيد عن بعد الوكتاف .

الصعوبات العزفية :

- يقترح الباحث ترقيماً للأصابع في اليدين لتسهيل الأداء علي الدارس
- يقترح الباحث أواناً للتظليل راعي فيها الباحث مواضع الضغط والتنوع في القوة واللين والتدرج بينهما
- يقترح الباحث مواضع لاستخدام البدال
- يراعى التدريب علي أداء حلية الاتشيكاتورا في اليد اليمنى بأدائها قبل أداء بداية الوحدة الأولى في المازورة مع مراعاة عدم الخروج عن الزمن والوحدة
- يراعى التدريب على الانتقال بالأداء لبعد يزيد عن الأوكتافين ، ثم التدرج بالأداء بانقاص نغمة حتى الوصول إلى المسافة المطلوب أدائها .
- يراعى التدريب على إيقاع السدسية على النوار عن طريق التدريب على إيقاع التقسيم الثلاثي الشاذ على النوار في مقابل البلانش ، ثم التدرج في السرعة حتى الوصول إلى الأداء المقابل للسدسية في اليد اليمنى في مقابل النوار في اليد اليسرى.

نتائج البحث :

- يستعرض الباحث فيما يلي النتائج التي توصل إليها البحث :
- ما المهارات الأدائية التي يحتوي عليها مجلد ٢٤ نوكتورن .
- من خلال التحليل العزفي للمقطوعات وصل الباحث للمهارات التي تحتوى عليها المقطوعات عينة البحث وهي كما يلي :
- ١- احتوت كل مقطوعة على مهارة محددة تتكرر بهدف التدريب والإجادة
 - ٢- تحديد بعض الصعوبات الأدائية مع تقديم الإرشادات اللازمة للتغلب عليها
 - ٣- ترك الحرية للدارس في ترقيم الأصابع المناسب وألوان التظليل.
 - ٤- ترك الحرية للطالب في تحديد السرعة المناسبة لكل مقطوعة
 - ٥- أداء بعض التقسيمات الداخلية على النوار مثل الثلثية والسدسية .
 - ٦- أداء بعض الحليات مثل التريل والأبشيكاتورا .

- ما الإرشادات العزفية المقترحة لأداء مجلد النوكيتورن عند استيفان بينكنج .
 - ١- الإلتزام بالترقيم المقترح من الباحث
 - ٢- الإلتزام بالأقواس اللحنية المقترحة
 - ٣- تساوى الضغوط على نغمات التغمات الهارمونية
 - ٤- استخدام أشكال تكنيكية مختلفة مثل القفزات اللحنية والمسافات الهارمونية .
 - ٥- لأداء العزف المتقطع يجب الانتباه ألا تؤدي بشكل فجائي وأن تكون الحركة فى البداية بطيئة حيث يستطيع الطالب التركيز فى فنية أداء الحركة العزفية للتقنية .
 - ٦- الانتقال السلس بين مفتاحى صول و فا لتسهيل القراءة على العازف المبتدئ .

قائمة المراجع :

١. آمال أحمد مختار صادق ، فؤاد أبو حطب : علم النفس التربوي، ط ١٠ ، (القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية) ، ١٩٩٩
٢. أحمد بيومي : القاموس الموسيقي المركز الثقافي القومي ، القاهرة ١٩٩٢ .
٣. إنعام سليمان شكي : نوكتين البيانو عند جون فيلد : دراسة تحليلية عزفية رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقي ، جامعة حلوان ، ١٩٩٤
٤. حسين فوزي وآخرون : محيط الفنون (الموسيقي) دار المعارف القاهرة ١٩٧١ .
٥. عفاف زكي سلامة : النوكتين عند جون فيلد وفريدريك شوبان، مجلة دراسات وبحوث ، جامعة حلوان ، المجلد العاشر ، العدد الأول ، مارس ١٩٨٧
٦. أمل صالح محمد محمود : الصعوبات العزفية لمؤلفات النوكتين للبيانو عند شوبان تثنيايكوفسكى وإمكانية التغلب عليها - دراسة مقارنة:، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤

7- Bellman David Jonathan : Improvisation In Chopin's Nocturnes,
Some Suggested parameters, DMA, Stanford University, 1990

8- Martin Cooper : The Concise Encrypted of Musicians Hutchinson of
London itd- London 1978 p 324

<http://www.amazon.com/Stephan-Beneking/e/BooIVSPXFo>

<https://beneking.bandcamp.com/album/24-nocturnes-for-young-pianists>

المخلص

دراسة لأسلوب أداء مؤلفات استيفان بينكنج من خلال مجلد

" ٢٤ نوكيتورن لعازف البيانو المبتدئ "

أ.م.د / عمرو عبدالحميد خليل*

يهدف البحث إلي تفهم أسلوب أداء مجلد ٢٤ نوكيتورن من خلال دراسة استطلاعية لكل المجلد وذلك لتحديد التقنيات الأدائية لمجلد ٢٤ نوكيتورن للمؤلف استيفان بينكنج للمبتدئين .

والتعرف على دراسة المهارات التي يحتوي عليها المجلد ووضع إرشادات عزفية للوصول بالدارس إلي الأداء الجيد، وتمثلت العينة من مجلد " ٢٤ نوكيتورن للعازف المبتدئ " عينة مختارة أرقام (١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ١١ ، ١٩) ، واستعان الباحث بمجموعة من الأدوات وهي تسجيلات مسموعة ومرئية لمجلد ٢٤ نوكيتورن و استمارة استطلاع أداء السادة الأساتذة المتخصصين في تحديد التقنيات والحلول المقترحة لعينة البحث . وتوصل البحث إلي مجموعة من النتائج منها تحديد المهارات التي تحتوى عليها المقطوعات عينة البحث والتي تتوافق مع الطالب المبتدئ بالكلية .

* أستاذ مساعد تخصص بيانو بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس .